وفيما يلي نشير إلى بعض اقوالهم بشأنه: 1 ـ قال محمّد بن سعد: عطاء بن أبي رباح ثقة، فقيه وعالم بالحديث(1). 2 ـ قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: كان عطاء معلماً للكتاب(2). 3 ـ قال خالد بن أبي نوف نقلاً عن عطاء بن أبي رباح: انه ادرك نحو مائتين من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله(3). 4 ـ قال عمر بن سعيد نقلاً عن امه: انها رأت النبي صلى الله عليه وآله في المنام، فقال: سيد المسلمين عطاء بن أبي رباح(4). 5 ـ ذكر عبد العزيز بن أبي حازم نقلاً عن ابيه قولـه: لم ار احداً أعلم في قضايا الحج من عطاء بن أبي رباح(5). 6 ـ قال الرياشي عن الاصمعي: رأى عطاء وهو في سفره لمكة عبد الملك بن مروان فاوصاه بالمسلمين خيراً ولما قال لـه عبد الملك: اطلب ما شئت قال: انا لا أسأل من مخلوق شيئاً(6). مات في سنه 114 أو 117 للهجرة(7).